

منافع الحج

فضيلة الشيخ الدكتور

سعد بن سعيد الحجري





مدار الوطن للنشر

المناديب

٠٥٠٣٢٦٩٣١٦	: الرياض
٠٥٠٤١٤٣١٩٨	: الغربية
٠٥٠٣١٩٣٢٦٨	: الشرقية
٠٥٠٤١٣٠٧٢٨	: الشمالية والقصيم
٠٥٠٤١٣٠٧٢٧	: الجنوبية
٠٥٠٣١٩٣٢٦٩	: التوزيع الخيري للشرقية والجنوبية
٠٥٠٦٤٣٦٨٠٤	: التوزيع الخيري لباقي جهات المملكة
٠٥٠٠٩٦٩٨٧	: التسويق للجهات الحكومية
٠٥٠٣١٩٣٢٦٩	: مبيعات المكتبات الخارجية

مدار الوطن للنشر

المملكة العربية السعودية، المقر الرئيسي: الرياض-المنز

ص.ب ٢٤٥٧٦٠ الرمز البريدي ١١٣١٢ هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ (٥ خطوط) فاكس ٤٧٢٣٩٤١

البريد الإلكتروني : pop@dar-alwatan.com

موقعنا على الإنترنت : www.dar-alwatan.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد القهار ملاً الحج بالأسرار، واصطفاه للأبرار، وحرم منه الأشرار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقلب الليل والنهار، وكل شيء عنده بمقدار، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، النبي المختار، مَنْ طاعته باستمرار صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه ومن سلك طريقه إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن الله شرع الشرائع لطاعته، والقيام بأمره، والانتهاز عن نهيهِ، وتحقيق المنافع الكثيرة، وأعظم المنافع في العبادات الأعمال الصالحة فإنها حفظ في الحياة الدنيا وربح دائم وعمل مبرور وسعي مشكور وتجارة لن تبور وإرضاء للرحمن، وإغضاب للشيطان، وأنها سعادة في الآخرة تُقل في الميزان، وطريق إلى الجنان، ووقاية من النيران، فكونوا من أهل الإسلام الذين أسلموا لله بالتوحيد وانقادوا له بالطاعة وخلصوا من الشرك وتبرؤوا من أهله، وسلم المسلمون من ألسنتهم وأيديهم واعملوا أن المسلم دائم النفع لأنه يُعلم الناس الخير فتؤدى

منافع الحج

الحقوق، ويُمنع العقوق، وبهذا التعليم يصلي الله عليه وتصلي الملائكة عليه حتى الحيتان في بحرهما والنمل في جحرها. ولأنه كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، فهو دائم العمل الصالح لا يفتر، وهو عالي الهمة همته في الثريا وغيره همته في الثرى، وهو متنوع النفع ليدخل مع أبواب الجنة الثمانية وهو حسن التعامل يدفع السيئة بالتي هي أحسن، ولأنه يسعى لنفع الناس، ويخيرُ الناس أنفعهم للناس، ولأنه يحب للناس ما يحب لنفسه ويكره منهم ما يكرهه من نفسه، يقول - صلى الله عليه وسلم -: « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه »^(١).

وهو عظيم الأجر لأن في كل كبد رطبة أجر ولأنه كالغيث أينما نزل نفع الله به، ولأن نفعه للناس باق ودعوته للخير باقية ما بقي الإسلام، يقول - صلى الله عليه وسلم -: « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا

(١) البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) .

منافع الحج

ينقص ذلك من أجورهم شيئاً» (١).

والمسلم دائم الانتفاع فإذا نفع غيره فهو ينتفع بغيره،
ولذا يقول - صلى الله عليه وسلم- لابن مسعود: « اقرأ
علي القرآن»، قال: كيف أقرأ عليك القرآن وعليك أنزل؟،
قال: « إني أحب أن أسمع من غيري» (٢).

وانتفاع المسلم الدائم بنيه الصالحة التي تدل على سلامة
القلب وعلى سلامة الفطرة وعلى استقامة القلب « فإن
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى» فمن نوى الآخرة
كان سعيه مشكوراً وزاد الله ثوابه، ومن أراد الدنيا لم يكن له
في الآخرة من نصيب، يقول - صلى الله عليه وسلم-: « إن
بالمدينة أقواماً ما سرتهم مسيراً ولا أنفقتهم نفقة ولا قطعتم
واديّاً إلا كانوا معكم فيه وهم بالمدينة حبسهم العذر» (٣)،
ويقول: « إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله عز وجل مالاً
وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم الله عز وجل

(١) مسلم (٢٦٧٤).

(٢) البخاري (٥٠٥٠).

(٣) البخاري (٤٤٢٣)، ومسلم (١٩١١).

منافع الحج

فيه حقاً فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله تعالى علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فهو بنيته ..» (١) الحديث .

وينتفع بالكلمة الطيبة لأن الكلمة الطيبة صدقة ولأن المؤمن هو الذي يقول خيراً أو يصمت ولأن العبد يتكلم بالكلمة من رضوان الله يكتب الله بها رضوانه إلى يوم يلقاه ولأن الكلمة الطيبة تؤثر في القلب تأثير السياط في الأبدان ولأنها تفتح القلوب وتنور البصائر وتحمي الفطر وتجمع الناس وتقوي ضعفهم وتمزم عدوهم بل وبها يوجل القلب وتذرف العين ويقشعر الجسد، يقول - صلى الله عليه وسلم-: « وإن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالاً يرفعه الله بها درجات » (٢).

وينتفع بالعمل الصالح لأنه وظيفة الدنيا وحسنة الآخرة وهو خير زاد يتزود به العبد وهو الصديق عند الضيق وهو نور في القلب وضياء في الوجه وسعة في الرزق وقوة في البدن وهو

(١) أحمد (٢٣١/٤)، وحسنه الأرنؤوط .

(٢) البخاري (٦٤٧٨) .

منافع الحج

ربح الدنيا والآخرة وهو الذي يحفظ القلوب من أمراضها والألسن من آفاتهما ولأنه عمل الملائكة وعمل الأنبياء وعمل الأخيار ليضاعفه الله إلى سبعمائة ضعف إلى ما شاء الله، يقول سبحانه وتعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]، ويقول - صلى الله عليه وسلم -: « إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هو عملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو عملها كتبها الله له سيئة واحدة »^(١)، ويتنفع بالتعامل الحسن لأنه تعامل الأنبياء وتعامل المقربين وتعامل أهل الجنة، ولأن المسلم يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقد شرع الله العبادة ليدوم انتفاع المسلم بها في الحياة الدنيا في كل زمان، وفي كل مكان، وعلى كل حال، لأن المسلم يعلم أن الله ناظرٌ إليه فهو يراقبه ويعلم أن عمله لا يعمل له أحد سواه فهو مشغول به، ويعلم أن رزقه لا يأخذه

(١) البخاري (٦٤٩٤)، ومسلم (١٣١).

منافع الحج

أحد غيره فهو مطمئن ويعلم أن الموت يطلبه فهو مستعد له،
وينتفع المسلم بالعبادة في مضاعفة الحسنات وفي مغفرة
السيئات وفي رفع الدرجات وفي حفظ الأوقات وفي السبق إلى
الخيرات وفي التنافس في الطاعات، وينتفع بها في قبره تؤانسه
عند الوحشة وتدفع عنه الغربة ويزيد بها الثواب ويدفع بها
العقاب يقول - صلى الله عليه وسلم-: « يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد، يتبعه أهله وماله وعمله،
فيرجع أهله وماله ويبقى عمله »^(١)، ويقول - صلى الله
عليه وسلم-: « إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من
ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له
»^(٢). وينتفع بها في الحشر والنشر، وفي الجزاء والحساب،
يُظله الله بها يوم لا ظل إلا ظل الله، ويبيض الله بها وجهه ؛
ليكون في رحمة الله خالداً مخلداً، ويثقل بها ميزانه ليكون في
عيشة راضية يأخذ بها كتابه بيمينه ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
﴿ ٦٦ ﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿ ٦٧ ﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿ ٦٨ ﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا

(١) البخاري (٦٥١٤)، ومسلم (٢٩٦٠).

(٢) الترمذي (١٣٧٦)، والنسائي (٣٦٥١)، وصححه الألباني .

منافع الحج

بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿ [الحاقة: ٢١-٢٤]، ويمر بها على الصراط كالبرق الخاطف ليكون من الآمنين ويدخل بها أبواب الجنة ؛ إن كان من أهل الصلاة فمن باب الصلاة، وإن كان من أهل الصدقة فمن باب الصدقة، وإن كان من أهل الصيام فمن باب الريان، وإن كان من أهل الجهاد فمن باب الجهاد .

واعلموا عباد الله أن العبادات كلّها مليئة بالمنافع ومن العبادات المليئة بالمنافع الحج إلى بيت الله الحرام، عَلم هذه المنافع من علمها، وجهلها من جهلها، وما يعلمها إلا العالمون، يقول تعالى: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْبَابِيسَ الْفَقِيرِ ﴿ [الحج: ٢٧-٢٨]، ومنافع الحج لا تعد ولا تحصى لأنه كله منافع ومما يدل على ذلك أن كلمة منافع

منافع الحج

جاءت منكرة لتدل على الكثرة وعلى التعميم وعلى التعظيم، فهي منافع دنيوية ومنافع دينية ومنافع عاجلة ومنافع آجلة، ما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم، فمن منافع الحج:

١- تحقيق التوحيد لله الواحد القهار: فإن الله تعالى هو الواحد في ألوهيته وفي ربوبيته وفي أسمائه وصفاته، والتوحيد هو حق الله على العبيد ومن حقه على عبده أن يؤدوا هذا الحق العظيم يقول سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ﴾ [البينة: ٥]، ويقول - صلى الله عليه وسلم -: « حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً »^(١)، والتوحيد هو الذي أنزلت من أجله الكتب، وأرسلت من أجله الرسل، وخلقت من أجله الدنيا والآخرة، ومن أجله خلقت الجنة والنار، وشرع من أجلها

(١) البخاري (٦٨٢٧)، ومسلم (٣٠).

الجهاد، يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل: ٣٦]، ويقول - صلى الله عليه وسلم-: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»^(١)، ويتحقق التوحيد في الحج من أول أعماله وهو التلبية التي تتضمن التوحيد «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»، قال جابر بن عبد الله أهل النبي - صلى الله عليه وسلم- بالتوحيد أي: لبي بهذه التلبية، ويتحقق في الطواف إذ يبدؤه بذكر الله وينهيه بذكر الله ويتضمنه الدعاء، ويتحقق في السعي بين الصفا والمروة إذ يردد التوحيد أربع مرات على الصفا وأربع مرات على المروة، ويتحقق في عرفة، يقول - صلى الله عليه وسلم-: «أفضل

(١) أحمد (٩٢/٢)، وحسنه الألباني في الإرواء (١٠٩/٥).

منافع الحج

الدعاء دعاء عرفة، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ^(١)، ويقول: « خير ما قلت أنا والنبيون قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » ^(٢)، ويتحقق في جميع أعمال الحج .

٢- الاستجابة لله تعالى: فإنه الذي أمر بالحج وهو الذي جعله ركناً من أركان الإسلام، وهو الذي أرسل رسله به ليدعوا الناس إليه فمن أحابه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار، قال تعالى لإبراهيم: ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ ﴾، قال ابن عباس: « فبلغ هذا الأذان كل من سيحج »، ولذلك يقول المؤمن إجابة لهذا النداء: « لبيك اللهم لبيك »، وقال - صلى الله عليه وسلم- لأصحابه: « لتأخذوا عني مناسككم » ^(٣)، وتظهر استجابة الحاج لله في ترك وطنه

(١) الترمذي (٣٥٨٥)، وحسنه الألباني .

(٢) الترمذي (٣٥٨٥)، وحسنه الألباني .

(٣) مسلم (١٢٩٧) .

منافع الحج

وترك ولده وترك زوجته وأهله وترك جيرانه وعشيرته وترك ماله وزراعته وتجارته وترك المألوف من الثياب والطيب وبذل المال وتحمل المشاق والتقيد بزمن الحج، وبمكان الحج، وبعمل الحج، فلا يقول إلا المشروع ولا يعمل إلا المشروع وأهل الاستجابة هم الراشدون الذين أصابوا الصواب، يقول الله تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وأهل الاستجابة هم أهل الحسنى لأنهم أحسنوا في الدنيا فلهم الحسنى في الآخرة، يقول تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْهُسْنَى ﴾ [الرعد: ١٨]، ولاستجابتهم أجابهم الله تعالى، يقول - صلى الله عليه وسلم -: « الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم »^(١).

٣- تعظيم شعائر الله وتعظيمها من تقوى القلوب:

(١) حسنة الألباني في السلسلة الصحيحة (٤/٤٣٣).

منافع الحج

لأن من كان بالله أعرف كان منه أخوف، ولأنه لا يعظم ما عظمه الله إلا العظماء الذين عظمت أعمالهم وعظمت دنياتهم وعظمت آخرتهم، ويتحقق هذا التعظيم من تعظيم البيت الحرام؛ لأن الله عظمه فهو أعظم بقعة على وجه الأرض وهو البيت الحرام الذي حرمه الله يوم خلق السموات والأرض، وأبقاه محرماً إلى يوم القيامة لا يحل فيه القتل إلا ساعة واحدة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم-، وحرّم صيده كالميتة وحرّم قطع شجره إلى ما استنبتته الآدمي أو الإذخر، وحرّم لُقْطته إلا لمن يريد أن يعرفها، وجعل للبيت حرماً وحرّم البيت حرماً، وليس هذا لأي بقعة سواه، وجعل الطواف بالبيت ركناً من أركان الحج والعمرة، وعظم الصفا والمروة إذ جعلها من شعائر الله وجعل السعي بينهما ركناً من أركان الحج والعمرة، وعظم عرفه وجعل الوقوف بها ركناً من أركان الحج، وعظم المشاعر كلها فلا عظيم إلا الذي عظمه الله .

٤- التوكل على الله وحده والاعتماد عليه وتفويض

الأمر إليه: فإنه الذي يقول للشيء كن فيكون، وهو الذي

منافع الحج

يتصرف في الوجود كله، وهو الذي يفعل ما يريد، وأهل التوكل على الله هم أهل الإيمان، قال تعالى: ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ [المائدة: ٢٣]، ومن يتوكل على الله فهو كافيه وحافظه، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ [الطلاق: ٣]، ويقول - صلى الله عليه وسلم -: « لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتعود بطائناً »^(١)، ويستفاد هذا من توكل إبراهيم عليه السلام على ربه في ترك زوجته هاجر وابنه إسماعيل في مكة، وليس فيها أنيس ولا حسيس، وليس فيها ماء ولا شجر، وليس فيها أحد من الناس، ويولي عنهما وتقول له هاجر: « لمن تتركنا ؟ » — ثلاث مرات — ثم تقول: « هل الله أمرك ؟ »، قال: « نعم »، قالت: « فإن الله لا يضيعنا »، ولما نفذ الماء والطعام الذي تطعمه لابنها سعت بين الصفا والمروة مع علمها بعدم وجود أحد لكنها

(١) ابن ماجه (٤١٦٤)، وصححه الألباني .

متوكله على ربحها باذلة للسبب، حتى جاءها جبريل فحفر
بجناحه ماء زمزم فكان لما شرب له .

٥- مخالفة المشركين: ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [الكهف: ١٠٤]،
والذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون، والذين يريدون
ليطفئوا نور الله بأفواههم، والمشركون هم أعداء الله وأعداء
رسله وكتبه وملائكته وأوليائه، وتحقق المخالفة لهم بالتلبية
التي تخالف تلبيتهم فإنهم يقولون: لا شريك لك إلا شريكاً هو
لك تملكه وما ملك . ومخالفتهم في الطواف إذ كانوا يطوفون
وفي الكعبة صنم هبل، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً،
ومخالفتهم في السعي إذ كانوا يسعون بين صنمين أحدهما على
الصفا والآخر على المروة، ومخالفتهم في عرفة إذ كانوا لا
يقفون بها، ويقولون هي في الحل ونحن أهل الحرم — ويرون
أن أهل الحرم لا يخرجون منه — ويقفون بمزدلفة ويقفون بها،
ومخالفتهم في مزدلفة إذ كانوا لا يرحلون منها إلا بعد طلوع
الشمس، ويقولون: أشرق ثبير كيما نغير، وغير ذلك .

٦- مداومة العمل الصالح وعدم انقطاعه: ويتحقق

منافع الحج

ذلك بمداومة التلبية حتى الطواف ثم الصلاة بعد الطواف، ثم السعي بين الصفا والمروة، ثم الإقامة بمخى، ثم الوقوف بعرفة، والمبيت بمزدلفة والمبيت بمخى أيام التشريق، ورمي الجمار ودوام الذكر لأن الطواف والسعي والوقوف بعرفة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله، ولذا شرع الذكر قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُمْ﴾، وشرع الاستغفار قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ﴾، وشرع الدعاء في ستة مواضع: عند الصفا، وعند المروة، وفي عرفة، ومزدلفة، وعند الجمرة الصغرى، والوسطى .

٧- الزهد في الدنيا: لأنه تقلل منها وترك زينتها وأموالها وزخرفها فيترك اللباس والرفاهية والتنعم والأموال والأولاد ويكون الشعث والاعبرار .

٨- تذكر الآخرة: بالسفر الذي يذكر بالسفر إلى الآخرة، ولبس الإحرام الذي يذكر بالأكفان، وبالوقوف بعرفة الذي يذكر يوم الجمع في عرصات يوم القيامة، وصغار

منافع الحج

الشیطان ودعاؤه بالویل والثبور یوم عرفة كدعائه بذلك یوم القیامة، ونحو ذلك مما یشحن فی القلب إیمانه ویذكره بمآله .

٩- اتحاد المسلمین واجتماعهم وتعارفهم وتعاونهم

والتقاؤهم فی هذا الاجتماع المبارک: فیأتلفون ویتحابون ویكونون كالجسد الواحد، وكالبناء الواحد، ویتناصحون، ویكونون یداً واحدة علی عدوهم وقد شرع الإسلام لهم اجتماعاً یومياً ثم أسبوعياً ثم سنوياً لیكونوا أخوة، تقوی أخوتهم وتبقى .

١٠- تطهیر القلب وتطهیر الجوارح وتطهیر المال:

فإن من العبادات ما هی روحیة: كالتوحید، ومنها ما هی بدنیة: كالصلاة والصوم، ومنها ما هی مالیة: كالزكاة، ومنها ما هی بدنیة و مالیة وهو الحج .

١١- تبادل المنافع بین المسلمین زراعیة أو صناعیة

أو طبیة أو علمیة أو تجاریة: وهذه منافع دنیویة .

١٢- تعلم الصبر والنظام والحبة والتعاون وحب

الجهاد: ونحو ذلك مما هو من منافع الحج العظیمة .

فنسأل الله أن یجعلنا ممن انتفعوا بحجهم فی الدنیا

منافع الحج

والآخرة، ومن كُتِبَ لهم القبول فيه، وصلى الله على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الفهرس

- مقدمة..... ٣
- منافع الحج..... ١١
- ١- تحقيق التوحيد لله الواحد القهار..... ١٢
- ٢- الاستجابة لله تعالى..... ١٤
- ٣- تعظيم شعائر الله وتعظيمها من تقوى القلوب..... ١٦
- ٤- التوكل على الله وحده والاعتماد عليه وتفويض الأمر إليه..... ١٧
- ٥- مخالفة المشركين..... ١٩
- ٦- مداومة العمل الصالح وعدم انقطاعه..... ٢٠
- ٧- الزهد في الدنيا..... ٢١
- ٨- تذكر الآخرة..... ٢١
- ٩- اتحاد المسلمين واجتماعهم وتعارفهم وتعاونهم والتقاؤهم في هذا الاجتماع المبارك..... ٢١
- ١٠- تطهير القلب وتطهير الجوارح وتطهير المال..... ٢٢
- ١١- تبادل المنافع بين المسلمين زراعية أو صناعية

منافع الحج

- أو طبية أو علمية أو تجارية ٢٢
- ١٢- تعلم الصبر والنظام والمحبة والتعاون وحب
الجهاد ٢٢